

تفسير السمرقندي

@ 463 \$ سورة الحج 42 - 45 \$.

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني إن يكذبوك يا محمد أهل مكة ! 2 2 ! يعني قبل قومك ! 22
! كذبوا نوحا ! 2 2 ! كذبت هودا ! 2 2 ! كذبوا صالحا ! 2 2 ! كذبوا إبراهيم ! 2 2 !
! كذبوا لوطا ! 2 2 ! كذبوا شعيبا ! 2 2 ! يعني كذبه قومه ! 2 2 ! يعني أمهلتهم ^
ثم أخذتهم ^ يعني عاقبتهم بعد المهل بالعذاب ! 2 2 ! يعني كيف رأيت تغييرى عليهم
وإنكاري يعني أليس قد وجدوا حقا فكذلك كفار مكة تصيبهم العقوبة كما أصابهم .
ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني وكم من أهل قرية ! 2 2 ! يعني أهلكتنا أهلها ^ وهي
طالمة ^ أي كافرة ! 2 2 ! يعني ساقطه حيطانها على سقوفها ! 2 2 ! يعني خالية ليس
عندها ساكن ! 2 2 ! يعني طويلا في السماء ويقال معناه كم من بئر معطلة عطلتها أربابها
وليس عليها أحد يستقي ! 2 2 ! يعني كم من حصن طويل مشيد ليس فيه ساكن ويقال المشيد هو
المبنى بالشد وهو الحص وهو المشيد سواء أي المطول قرأ أبو عمرو ^ أهلكتها ^ بالتاء
وقرأ الباقون ! 2 2 ! بلفظ وهو الجماعة وقرأ نافع في رواية ورش وأبو عمرو في إحدى
الروايتين ^ وبير ^ بالتخفيف وهي لغة لبعض العرب وقرأ الباقون بالهمز وهي اللغة
المعروفة \$ سورة الحج 46 - 48 \$.

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني أو لم يسافروا في الأرض فيعتبروا ! 2 2 ! يعني فتصير
لهم قلوب بالنظر والعبرة لو كانوا يعقلون بها ! 2 2 ! التخويف ! 2 2 ! أي النظرة
بغير عبرة ويقال كلمة الشرك ! 2 2 ! يعني العقول التي في الصدور وذكر وذكر الصدر
للتأكيد